



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединённых Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة الغابات

### الدورة الثالثة والعشرون

روما، إيطاليا، 18-22 يوليو/تموز 2016

تعزيز مساهمة منظمة الأغذية والزراعة في الترتيب الدولي المتعلق بالغابات

### أولاً - مقدّمة

1- وافق منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، خلال دورته الحادية عشرة المنعقدة في مايو/أيار 2015، على الإعلان الوزاري المعنون "الغابات التي نصبو إليها: ما بعد عام 2015". ووافق أيضاً على مشروع قرار حول "الترتيب الدولي المتعلق بالغابات لما بعد عام 2015"، اعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في يوليو/تموز 2015<sup>1</sup>. وقد مهد الإعلان الوزاري وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي الطريق للحوار الدولي بشأن السياسات الحرجية لفترة ما بعد عام 2015. وقاما بتمديد منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات حتى عام 2030 وتحديد أهداف جديدة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات ومكوناته، بما يعزز عملها بشأن الإدارة المستدامة للغابات في العالم ومساهمتها في التنمية المستدامة. ونظراً إلى أن الشراكة التعاونية في مجال الغابات هي أحد مكونات الترتيب الدولي المتعلق بالغابات، فإن الوثائق الختامية تقدم توجيهات غير مباشرة إلى منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) باعتبارها رئيس الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وتدعو الشراكة وأعضاءها إلى تعزيز جهودهم والتزامهم في ما يتعلق بمجموعة واسعة من الأنشطة الداعمة لعمل المنتدى ودوله الأعضاء.

### ثانياً - دعوات العمل الصادرة عن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

2- يدعو القرار والإعلان بقوة إلى رعاية التعاون والحوكمة على المستوى الدولي في مجال الإدارة المستدامة للغابات على المستويات كافة، لا سيما في إطار الصك غير الملزم قانوناً المتعلق بجميع أنواع الغابات (صك الأمم المتحدة المتعلق

<sup>1</sup> المجلس الاقتصادي والاجتماعي، القرار E/RES/2015/33.



mq467

MQ467Rev.1/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

بالغابات). وينبغي أن يكون هذا التعاون مشتركاً بين القطاعات ليشمل الحكومات والمنظمات الدولية، ومنها بصورة خاصة تلك التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والقطاع الخاص والمجموعات الكبرى، فضلاً عن أصحاب مصلحة آخرين معنيين. ومن شأن الحوار الخاص بالسياسات المستند إلى هذا النموذج أن يسمح للمجتمع الدولي بإقامة أوجه تآزر جديدة تؤدي إلى نهج أكثر شمولية وإلى اتساق وتناسق سياسيين أكبر. إضافة إلى ذلك، قد يساهم ذلك في تعزيز الفهم والتفعيل العالميين المشتركين لمفهوم الإدارة المستدامة للغابات وتعظيم أثر العمل في مجال السياسات وجدواها.

3- وينص قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي على دور هام بالنسبة إلى المنظمات الأعضاء في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في المستقبل. ومن المتوقع أن تشمل المساهمات الأساسية للشراكة التعاونية في مجال الغابات، من بين جملة أمور، ما يلي:

- تعزيز المساهمة في تبادل الخبرات والدروس المستفادة<sup>2</sup>؛
- تقييم التقدم المحرز في تعزيز الاتساق في مجال السياسات والحوار والتعاون المتعلقين بالغابات<sup>3</sup>؛
- إطلاق الحوارات الرفيعة المستوى والمتعددة أصحاب المصلحة<sup>4</sup>؛
- تبسيط عملية وضع التقارير الدولية الخاصة بالغابات والتوفيق بين إجراءاتها<sup>5</sup>؛
- توفير المشورة التقنية حول مجموعة واسعة من القضايا المتصلة بالإدارة المستدامة للغابات<sup>6</sup>؛
- تحسين الدعم في مجال تطبيق مهام الشبكة العالمية لتسهيل تمويل الغابات (أي العملية التيسيرية المعززة)<sup>7</sup>.

4- ويكرّس القرار قسماً كاملاً لتقديم توجيهات إلى الشراكة التعاونية في مجال الغابات<sup>8</sup> من خلال تحديد وظائفها الأساسية وإعادة التأكيد على بعض المبادئ التشغيلية والسعي إلى توفير دعم أفضل لأنشطة الشراكة التعاونية في مجال الغابات من خلال الأجهزة الرئاسية للمنظمات الأعضاء والدول الأعضاء كأعضاء في هذه الأجهزة الرئاسية. ويحثّ القرار أيضاً الشراكة التعاونية في مجال الغابات على النظر في عدد من التدابير من أجل تعزيز الشراكة والدعم الذي تقدّمه إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وإلى الدول الأعضاء<sup>9</sup>.

<sup>2</sup> الوثيقة E/RES/2015/33، الفقرتان 6(ب)، 6(ز)(2)؛

<sup>3</sup> المصدر نفسه، الفقرة 6(و) (2)

<sup>4</sup> المصدر نفسه، الفقرة 6(د)

<sup>5</sup> المصدر نفسه، الفقرة 16(أ)، 16(ج)

<sup>6</sup> المصدر نفسه، الفقرة 6(ن)(1)

<sup>7</sup> المصدر نفسه، الفقرة 13(ن)، 14(أ)

<sup>8</sup> المصدر نفسه، القسم السابع، الفقرات 20-24

<sup>9</sup> المصدر نفسه، الفقرة 22.

### ثالثاً - مساهمات منظمة الأغذية والزراعة

5- عملت الشراكة التعاونية في مجال الغابات بنشاط على التوصل إلى رد على الدعوات المضمّنة في الفقرة 22 من القرار من خلال دراسة التدابير الملائمة من أجل: تنظيم آليات العمل وبلورة الإجراءات التي تسمح بتفعيل هذه الآليات وتشغيلها؛ وتحديد سبل تحفيز مشاركة الأعضاء الحاليين؛ وتقييم الأعضاء الحاليين والمحتملين في المستقبل؛ وتحديد سبل إشراك المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين؛ ومواصلة تطوير المبادرات المواضيعية المشتركة وتوسيع نطاقها؛ وتوفير التمويل الكافي لأنشطتها. ومع حلول موعد انعقاد الدورة الثالثة والعشرين للجنة الغابات، ستكون الشراكة التعاونية في مجال الغابات قد عقدت اجتماعي عمل لمعالجة هذه القضايا، فضلاً عن تنظيم خلوة خاصة بالشراكة التعاونية في مجال الغابات مع التركيز على المهام الأساسية للشراكة والتطبيق العملي لتوجيهات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، بما في ذلك النظر في خطط عمله في سياق الخطة الاستراتيجية الأوسع للترتيب الدولي المتعلق بالغابات وبرامج العمل الممتدة على أربع سنوات والخاصة بهذا الترتيب<sup>10</sup>.

6- وبالنسبة إلى المساهمات المحتملة من جانب المنظمة، تجدر الإشارة إلى أن عدداً من الأنشطة الموصى بها باتت مضمّنة في برنامج عمل المنظمة في مجال الغابات بموجب الإطار الاستراتيجي المراجع، والذي يهدف إلى تعزيز التنسيق بين القطاعات على مستويي الحوار بشأن السياسات والتنفيذ على حد سواء. وتشمل الأمثلة الحديثة عن المساهمات التي يمكن أن تقدمها المنظمة في الحوار العالمي من خلال إضافة منظور مشترك بين القطاعات من مجالات إدارة الموارد الطبيعية الأساسية مثل الأحراج والأراضي والمياه ومصايد الأسماك والزراعة والتغذية، النظر في التحديات المرتبطة بأوجه استخدام الأراضي والفرص التي تتيحها ضمن عمل لجنة الغابات؛ ومناقشة اللجان الفنية المختلفة للاستراتيجيات الملائمة من أجل تنفيذ خطة العام 2030 واتفاق باريس؛ فضلاً عن تناول لجنة الأمن الغذائي العالمي موضع العلاقة القائمة بين الغابات والأمن الغذائي.

7- وعلى المستوى التشغيلي، تلتزم المنظمة بالقيام بدور المصدر الأهم في العالم للمعلومات والتحليل الخاصة بالغابات بما في ذلك تلك المضمّنة في الإصدارات المتتالية لتقييم الموارد الحرجية وتقدير حالة الغابات في العالم. كما أدى التعاون مع الشركاء في هذا المجال إلى اعتماد أدوات مشتركة مثل الاستبيان المشترك عن الموارد الحرجية، وساهم في التوفيق بين إجراءات الإبلاغ الخاصة بمسارات دولية متعدّدة، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة. وقد عملت المنظمة، بالتعاون مع مجموعة واسعة من الشركاء، فضلاً عن وضع خطوط توجيهية طوعية ومنتجات معرفية أخرى إلى جانب توفير الدعم الميداني، على تطوير أداة الكترونية أساسية لإدارة المعارف الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات، هي مجموعة الأدوات الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات<sup>11</sup>.

<sup>10</sup> ستقدم الأمانة إحاطة إلى أعضاء اللجنة بشأن نتائج هذه الاجتماعات خلال العروض التي ستقدّم لدى مناقشة هذا البند من جدول الأعمال.

<sup>11</sup> <http://www.fao.org/sustainable-forest-management/toolbox/sfm-home/en/> والملحق الرابع لتقرير حالة الغابات في العالم

8- وهذا بعض من الأمثلة عن الأنشطة الرئيسية المتصلة مباشرة بالدعوات والنداءات المضمّنة في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وتتمتع لجنة الغابات بفرصة فريدة من نوعها من أجل تعزيز الاتساق وتوطيد التآزر من خلال بلورة التوجيهات التي تعطيها للمنظمة للمساهمة بقدر أكبر في الترتيب الدولي المتعلق بالغابات، لا سيما لدى مناقشة البنود 4 و5 و6 من جدول أعمال الدورة الثالثة والعشرين.

9- وإضافةً إلى الدعوات الموجهة إلى المنظمات الدولية والشراكة التعاونية في مجال الغابات، يتضمن القرار عنصراً جديداً هو تعزيز التركيز على التفاعل الإقليمي الدولي والمشاركة الإقليمية والإقليمية الفرعية، التي تستحق أيضاً اهتماماً خاصاً من جانب لجنة الغابات. وتتمتع المنظمة، من خلال وجود الشبكة العالمية للهيئات الإقليمية للغابات بمكانة هي الأنسب للاضطلاع بدور أساسي من أجل تقوية المشاركة الإقليمية. إذ تستعرض الهيئات بصورة دورية نتائج دورات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وتدرس التدابير الملائمة بالنسبة إلى الأعضاء والمنظمة على حد سواء. وتماشياً مع التوصيات الصادرة عن الدورات الأخيرة لهذه الهيئات، يمكن تعزيز التركيز الإقليمي لعمل المنتدى من خلال زيادة التفاعل مع الهيئات الإقليمية للغابات مع ضرورة السعي إلى اعتماد ترتيبات ملائمة.

10- وتوفّر الوثيرة المشابهة لعقد الاجتماعات ودورات التخطيط الخاصة بهذه الهيئات مزيداً من الفرص من أجل تعزيز التوافق بين جداول أعمال المداولات الإقليمية المتعلقة بالغابات والتنسيق بصورة أفضل من أجل تنفيذ النتائج الصادرة عنها. ويمكن لهذه الهيئات أن تشكل منصة لبلوغ مستوى تنسيق وتعاون أعلى بالنسبة إلى التدابير الإقليمية الهادفة إلى تطبيق صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، فضلاً عن إطلاق حوار إقليمي ضمن الترتيب الدولي المتعلق بالغابات.

#### رابعاً - نقاط مطروحة للبحث

11- نظراً إلى الدور المركزي الذي تضطلع به الشراكة التعاونية في مجال الغابات في تعزيز الترتيب الدولي المتعلق بالغابات، تملك منظمة الأغذية والزراعة، باعتبارها رئيس الشراكة ووكالة تتمتع بشبكة إقليمية وحضور قطري ذات صلة، فرصة خاصة وتحمل مسؤولية ضمان رد ملائم على قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ودعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والدول الأعضاء في سياق تطبيقه.

12- وقد ترغب اللجنة في دعوة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات إلى:

- التعاطي مع تقرير حالة الغابات في العالم وتقييم الموارد الحرجية في العالم وغيرهما من المنتجات المعرفية والتحليلية الصادرة عن المنظمة وتلك الصادرة عن الشراكة التعاونية في مجال الغابات كمدخلات أساسية خلال جلساتها الاستعراضية؛

- دراسة الإمكانيات التي تتيحها الهيئات الإقليمية للغابات التابعة للمنظمة من أجل تحسين مستوى المشاركة الإقليمية وشبه الإقليمية، بما في ذلك من خلال الاستعانة بهذه الهيئات لإجراء حوارات إقليمية مرتبطة بمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

13- وقد ترغب اللجنة في الطلب من المنظمة القيام بما يلي:

- مواصلة دعمها لتنفيذ قرارات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات الصلة، وتوفير الدعم إلى الأعضاء في هذا المجال؛
- المحافظة على قيادتها للشراكة التعاونية في مجال الغابات، بما في ذلك من خلال الاضطلاع بدور فعال في تنفيذ الأحكام الخاصة بتعزيز الشراكة؛
- تضمين خططها المتوسطة الأجل وبرنامج عملها وميزانياتها أنشطة متصلة بالشراكة التعاونية في مجال الغابات، فضلاً عن تخصيص الموارد الكافية لهذا الغرض.